

الأستاذ الدكتور  
جمال عبد الناصر صانغ  
أستاذ القانون الدولي العام  
عمنه كلية الحقوق - جامعة عين شامة

# القانون الدولي العام

الجزء الثاني

المجال الوطني للدولة  
( البري - البحري - الجوي )



المنشور والتوزيع

3	..... كلمة الناشر
5	..... مقدمة:
8	..... الباب الأول : المجال البري
9	..... الفصل الأول: إقليم الدولة البري وطبيعة علاقته بالدولة الإقليمية
11	..... المبحث الأول: ماهية إقليم الدولة البري و مشتملاته
11	..... المطلب الأول: ماهية الإقليم البري
13	..... المطلب الثاني: مشتملات الإقليم البري
13	..... الفرع الأول: ما فوق الأرض من معالم طبيعية
15	..... الفرع الثاني: ما تحت الأرض من مناجم و ثروات بترولية
16	..... الفرع الثالث: الطبيعة الجغرافية للإقليم البري
17	..... المبحث الثاني: حدود إقليم الدولة البري
17	..... المطلب الأول: ماهية حدود إقليم الدولة
18	..... المطلب الثاني: تصنيف الحدود
18	..... الفرع الأول: الحدود الطبيعية
21	..... الفرع الثاني: الحدود الاصطناعية
22	..... الفرع الثالث: الحدود الجمركية و الإدارية
23	..... المطلب الثاني: طرق وأساليب تحديد الحدود الدولية
23	..... الفرع الأول: التعيين الاتفاقي للحدود
27	..... الفرع الثاني: التعيين غير الاتفاقي للحدود
28	..... الفرع الثالث: تعيين الحدود بواسطة محكمة دولية
29	..... الفرع الرابع : تعيين الحدود بواسطة لجنة تابعة لإحدى المنظمات الدولية
	..... المطلب الثالث: الفرق بين تحديد الحدود و تخطيط الحدود و غيرها من الخطوط
30	..... الأخرى

104	الفرع الأول: وضع الإقليم تلقائياً تحت سيادة دولة أخرى
105	الفرع الثاني: الترك أو التخلي عن الإقليم
106	الفصل الثاني: نزاعات الحدود وأسبابها وطرق تسويتها
108	المبحث الأول: طبيعة نزاعات الحدود وأسبابها
108	المطلب الأول: طبيعة نزاعات الحدود
108	الفرع الأول: معنى النزاع الحدودي
109	الفرع الثاني: التفرقة بين النزاع الحدودي والنزاع الإقليمي
112	المطلب الثاني: أسباب نزاعات الحدود
112	الفرع الأول: أسباب تتصل بتحديد الحدود
113	الفرع الثاني: أسباب تتصل بتخطيط الحدود وإعداد الخرائط
115	المبحث الثاني: المبادئ التي تحكم منازعات الحدود
115	المطلب الأول: مبدأ قدسية حدود الموروثة على الاستعمار
119	المطلب الثاني: مبدأ ثبات الحدود الدولية وجواز تعديلها بالاتفاق الحر
122	المبحث الثالث: منازعات الحدود في الفكر الإسلامي
122	المطلب الأول: رؤية الفكر الإسلامي للحدود الدولية
123	المطلب الثاني: رؤية الفكر الإسلامي لمنازعات الحدود
	المبحث الرابع: طرق تسوية منازعات الحدود بين الدول المغربية ودول الجوار
124	الإفريقي - نموذجاً
125	المطلب الأول: طرق تسوية منازعات الحدود بين الدول المغاربية
125	الفرع الأول: منازعات الحدود الشرقية: الجزائر وتونس وليبيا
132	الفرع الثاني: منازعات الحدود الغربية: الجزائر والمغرب وموريتانيا
152	المطلب الثاني: طرق تسوية منازعات الحدود مع دول الجوار الإفريقي
152	الفرع الأول: النزاع الليبي التشادي حول الشريط الحدودي أوزو
159	الفرع الثاني: النزاع الموريتاني السنغالي حول الحدود
163	الياب الثاني: المجال البحري

30	الفرع الأول: الفرق بين تحديد الحدود وتخطيط الحدود
32	الفرع الثاني: الفرق بين خط الحدود وغيره من الخطوط الأخرى
33	المبحث الثالث: الطبيعة القانونية لعلاقة الدولة بالإقليم
34	المطلب الأول: نظرية الملكية
36	المطلب الثاني نظرية الاندماج
37	المطلب الثالث: نظرية النطاق
38	المطلب الرابع نظرية الاختصاص
39	المبحث الرابع: اختصاصات الدولة على الإقليم
39	المطلب الأول الاختصاص الإقليمي للدولة
41	الفرع الأول الطبيعة العامة للاختصاص الإقليمي
41	الفرع الثاني الطبيعة الاستثنائية للاختصاص الإقليمي
43	الفرع الثالث الترتيبات الخاصة في ممارسة الاختصاص الإقليمي
54	الفرع الرابع الاستثناءات التي ترد على مبدأ الاختصاص الإقليمي
68	المطلب الثاني الاختصاص الشخصي للدولة
69	الفرع الأول الاختصاص الممارس على الأشخاص الطبيعية
76	الفرع الثاني: الاختصاص الممارس على الأشخاص المعنوية
	الفرع الثالث: الوضعية الخاصة للشركات المتعددة الجنسيات في القانون
78	الدولي
79	المطلب الثالث الاختصاص العالمي والاختصاص الخاص بالحماية
79	الفرع الأول الاختصاص العالمي
80	الفرع الثاني الاختصاص الخاص بالحماية
80	المبحث الخامس: طرق اكتساب وفقد الإقليم
81	المطلب الأول: طرق اكتساب الإقليم
82	الفرع الأول: الأسباب الأصلية لاكتساب الإقليم
93	الفرع الثاني: أسباب اكتساب الإقليم نقلاً عن الغير
104	المطلب الثاني: طرق فقد الإقليم

227	الفرع الثاني: المركز القانوني للسفن الخاصة الأجنبية في المياه الداخلية
233	الفصل الثاني: المناطق الخاضعة لولاية مقيدة
234	المبحث الأول: المياه الإقليمية
235	المطلب الأول: تعريف المياه الإقليمية وتحديد طبيعتها القانونية
236	الفرع الأول: تعريف المياه الإقليمية
241	الفرع الثاني: الطبيعة القانونية للمياه الإقليمية
247	المطلب الثاني: تحديد امتداد البحر الإقليمي
249	الفرع الأول: الحدود الداخلية للبحر الإقليمي أو رسم خطوط الأساس
270	الفرع الثاني: اتساع البحر الإقليمي
274	المطلب الثاني: النظام القانوني للبحر الإقليمي
	الفرع الأول: الاختصاصات الخاصة التي تمارسها الدولة الساحلية في
275	بحرها الإقليمي
	الفرع الثاني: القيود الواردة على ممارسة الدولة سيادتها الكاملة على بحرها
277	الإقليمي
303	الفرع الثالث: الولاية القانونية على السفن الأجنبية في المياه الإقليمية
318	المبحث الثاني: مياه المضائق
318	المطلب الأول: مفهوم المضيق
321	المطلب الثاني: النظام القانوني للمضائق في الاتفاقيات الدولية
321	الفرع الأول: النظام القانوني للمضائق طبقاً لاتفاقية جنيف لعام 1958
	الفرع الثاني: النظام القانوني للمضائق طبقاً لاتفاقية الأمم المتحدة لقانون
322	البحار لعام 1982
323	الفرع الثالث: النظام القانوني للمضائق طبقاً لمحكمة العدل الدولية
324	المطلب الثالث: النظام القانوني للمرور في المضائق
324	الفرع الأول: المضائق التي يطبق عليها نظام المرور العابر
331	الفرع الثاني: المضائق التي يطبق عليها نظام المرور البريء

166	الفصل الأول: المناطق الخاضعة لولاية مطلقة
168	المبحث الأول: الأنهار
168	المطلب الأول: الأنهار الوطنية
169	الفرع الأول: الأنهار الوطنية الصرفة
169	الفرع الثاني: الأنهار الوطنية ذات الأهمية الدولية
170	المطلب الثاني: الأنهار الدولية باعتبارها جزء من إقليم الدولة
171	الفرع الأول: نظام الملاحة في الأنهار الدولية
177	الفرع الثاني: الاستغلال الاقتصادي لمياه الأنهار الدولية
181	المبحث الثاني: الخلجان
182	المطلب الأول الخلجان الوطنية
184	المطلب الثاني الخلجان التاريخية
186	المطلب الثالث: الخلجان الدولية
188	المبحث الثالث: المراسي و الموانئ
189	المطلب الأول: المراسي
190	المطلب الثاني: الموانئ
191	المبحث الرابع: القوات الدولية
197	المبحث الخامس: البحار المغلقة و البحار شبه المغلقة
198	المطلب الأول: البحار المغلقة
200	المطلب الثاني: البحار شبه المغلقة
203	المبحث السادس: الوضع القانوني للسفينة في المياه الداخلية
204	المطلب الأول: مفهوم السفينة و أنواعها
204	الفرع الأول: تعريف السفينة و جنسيتها
215	الفرع الثاني: أنواع السفن
219	المطلب الثاني: الولاية القانونية على السفن الأجنبية في المياه الداخلية
220	الفرع الأول: المركز القانوني للسفن العامة الأجنبية في المياه الداخلية
227	الفرع الثاني: المركز القانوني للسفن الخاصة الأجنبية في المياه الداخلية

المطلب الثالث: تحديد الجرف القاري بين الدولتين المتجاورتين و الدولتين المتقابلتين.....	381
الفرع الأول: تحديد الجرف القاري بين الدولتين المتقابلتين أو المتجاورتين في اتفاقية 1958.....	382
الفرع الثاني: دور محكمة العدل الدولية في تحديد الجرف القاري.....	384
الفرع الثالث: تحديد الجرف القاري بين الدولتين المتقابلتين أو المتجاورتين في اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار لعام 1982.....	393
المطلب الرابع: النظام القانوني للجرف القاري.....	395
الفرع الأول: الطبيعة القانونية لولاية الدولة الساحلية و حقوقها على الجرف القاري.....	396
الفرع الثاني: واجبات الدولة الساحلية في الجرف القاري.....	402
الفرع الثالث: حقوق و واجبات دول الغير في الجرف القاري.....	404
المبحث الثالث: المنطقة الاقتصادية الخالصة.....	406
المطلب الأول: نشأة المنطقة الاقتصادية الخالصة و تعريفها.....	409
الفرع الأول: نشأة فكرة المنطقة الاقتصادية الخالصة.....	409
الفرع الثاني: تعريف المنطقة الاقتصادية الخالصة.....	423
الفرع الثالث: الطبيعة القانونية للمنطقة الاقتصادية الخالصة.....	425
الفرع الرابع: تحديد المنطقة الاقتصادية الخالصة.....	432
المطلب الثاني: النظام القانوني للمنطقة الاقتصادية الخالصة.....	435
الفرع الأول: التكييف القانوني للمنطقة الاقتصادية الخالصة.....	435
الفرع الثاني: العلاقة بين النظام القانوني لكل من المنطقة الاقتصادية الخالصة و الجرف القاري.....	436
المطلب الثالث: حقوق الدول الساحلية و واجباتها في المنطقة الاقتصادية الخالصة.....	439
الفرع الأول: حقوق الدول الساحلية في المنطقة الاقتصادية الخالصة.....	440
الفرع الثاني: واجبات الدول الساحلية في المنطقة الاقتصادية الخالصة.....	464

الفرع الثالث: المضائق التي ينظم المرور فيها بموجب اتفاقات دولية خاصة	332
المبحث الثالث: مياه الجزر والأرخبيلات والمساحات البحرية غير العادية.....	333
المطلب الأول: مياه الجزر.....	334
الفرع الأول: حالة الجزيرة الواقعة في منأى عن اليابسة.....	336
الفرع الثاني: حالة الجزيرة التابعة للدولة و التي تقع خارج نطاق بحرها الإقليمي.....	337
الفرع الثالث: حالة الجزيرة الواقعة في المياه الإقليمية لدولة أخرى.....	338
المطلب الثاني: مياه الأرخبيلات.....	338
الفرع الأول: تحديد خطوط الأساس الأرخيبيلية.....	341
الفرع الثاني: الطبيعة القانونية للمياه الأرخيبيلية.....	344
الفرع الثالث: نظام المرور عبر المياه الأرخيبيلية.....	345
الفصل الثالث: المناطق الخاضعة لولاية محدودة.....	351
المبحث الأول: المنطقة المتاخمة.....	352
المطلب الأول: التطور التاريخي لفكرة المنطقة المتاخمة.....	352
المطلب الثاني: تحديد المنطقة المتاخمة.....	354
المطلب الثالث: النظام القانوني للمنطقة المتاخمة.....	356
المبحث الثاني: الجرف القاري.....	357
المطلب الأول: نشأة فكرة الجرف القاري.....	357
المطلب الثاني: مفهوم الجرف القاري.....	367
الفرع الأول: مفهوم الجرف القاري في أعمال لجنة القانون الدولي.....	367
الفرع الثاني: مفهوم الجرف القاري في اتفاقية الأمم المتحدة لعام 1958.....	368
الفرع الثالث: مفهوم الجرف القاري أمام لجنة الاستخدامات السلمية لقاع البحار.....	371
الفرع الرابع: الجرف القاري في اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار لعام 1982.....	374

الفرع الأول: حقوق عموم الدول و واجباتها في المنطقة الاقتصادية الخالصة	474
الفرع الثاني: حقوق و واجبات الدول غير الساحلية و الدول المتضررة جغرافيا في المنطقة الاقتصادية الخالصة	478
الباب الثالث: المجال الجوي	484
الفصل الأول: الإطار النظري لاستخدام المجال الجوي	485
المبحث الأول: التطور التاريخي للمجال الجوي	486
المبحث الثاني: الطبيعة القانونية للمجال الجوي	489
المطلب الأول: الاتجاه القائل بنظرية الحرية المطلقة للهواء	490
المطلب الثاني: الاتجاه القائل بنظرية المجال الجوي الإقليمي	493
المطلب الثالث: الاتجاه القائل بالحرية المقيدة للهواء	495
المطلب الرابع: الاتجاه القائل بنظرية السيادة المطلقة على الهواء	497
المطلب الخامس: الاتجاه القائل بنظرية السيادة المحملة بحق المرور البريء	501
الفصل الثاني: الإطار العملي والاتفاقي لاستخدام المجال الجوي	503
المبحث الأول: تنظيم المجال الجوي في الممارسة الدولية	505
المبحث الثاني: تنظيم المجال الجوي في الاتفاقيات الجوية الدولية	507
المطلب الأول: الاتفاقيات الثنائية	507
المطلب الثاني: الاتفاقيات الإقليمية	509
المطلب الثالث: الاتفاقيات الدولية العالمية الشاملة	510
الفرع الأول: اتفاقية باريس 1919	511
الفرع الثاني: اتفاقية شيكاغو 1944	520
الخاتمة:	544
قائمة المراجع	548
الفهرس	565



الأستاذ الدكتور/ جمال عبد الناصر مانع أستاذ القانون الدولي العام والعلاقات الدولية وعميد كلية الحقوق بجامعة عنابة، حائز على دبلوما ما بعد التدرج في القانون الدولي ، وعلى درجة M.Phil في القانون من جامعة Hull بالمملكة المتحدة، ودرجة دكتوراه الدولة في القانون الدولي والعلاقات الدولية من جامعة عنابة.

للمؤلف عديد الكتب والدراسات والمقالات في

الشؤون القانونية الدولية.

يعالج هذا الكتاب في خمسة أبواب:

- • تحديد مفهوم التنظيم الدولي وتطوره التاريخي والوظائف التي يسعى إلى تحقيقها.
- • النظرية العامة للمنظمات الدولية من حيث نشأتها وأنواعها والنظام القانوني والأحكام التي تخضع لها.
- • المنظمات الدولية العالمية والتي تتمثل في عصبة الأمم ومنظمة الأمم المتحدة.
- • المنظمات الإقليمية الموجودة في الوطن العربي كجامعة الدول العربية، ومجلس التعاون الخليجي واتحاد المغرب العربي، والمنظمات المتواجدة في العالم الإسلامي كمنظمة المؤتمر الإسلامي، بجانب المنظمات الإقليمية في القارة الأوروبية والقارة الأمريكية والقارة الآسيوية.
- • المنظمات الدولية المتخصصة المرتبطة بمنظمة الأمم المتحدة، كمنظمة العمل الدولية، ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة، ومنظمة الصحة العالمية، وصندوق النقد الدولي، والوكالة الدولية للطاقة الذرية، ومنظمة الطيران المدني الدولي، ومنظمة الملاحة البحرية